mroftalp htehaB ni knil muideM

6342 - تفسير الآيات الأخيرة من سورة المنافقون - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

على بركة الله نبدأ بتفسير الايات الاخيرات او المباركات في سورة المنافقون. في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - 00:00:03

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الايات الكريمات يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:00:49

هذا نداء من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين لانهم هم الذين يمتثلون امر الله ويستمعون لندائه سبحانه بمقتضى الايمان الذي معهم خلاف المنافقين لان الصورة صورة المنافقين بخلاف المنافقين فانهم وان اظهروا - 00:01:16

القول بالسنتهم امنوا بالسنتهم الا انهم لا يؤمنون في قلوبهم فلذلك نادى الله سبحانه المؤمنين والايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يا ايها الذين امنوا انفقوا - 00:01:47

انفقوا المراد بالانفاق هنا اخراج المال في طاعة الله سبحانه وتعالى الزكاة والحقوق الواجبة وكذلك الصدقات المستحبة لان الله انما رزقكم هذه الاموال ليبتليكم بها قال جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:02:21

الله عنده اجر عظيم ولا يسلم من فتنة هذا المال الا من ادى حقه بان ينفق منه في طاعة الله عز وجل انفقوا مما رزقناكم هذا تفضل من الله سبحانه - 00:02:57

فالمال منه هو الذي رزقهم اياه ويأمرهم ويطلب منهم ان يتصدقوا منه ليكتب ذلك لهم اجرا عنده سبحانه وتعالى فالفضل من الله سبحانه وتعالى من قبل ان يأتي احدكم الموت - 00:03:20

لان الاعمال لها نهاية ما دام الانسان على قيد الحياة فانه متمكن من الانفاق ومن الاعمال الصالحة فينتهز هذه الفرصة من قبل الموت قبل ان يأتي احدكم الموت لانه اذا جاء الموت انقطع العمل - 00:03:47

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث فنهاية العمل هو بحضور الاجل اذا بلغت الروح الحلقوم بلغت الغرغرة فالانسان ينفق ما دام صحيحا شحيحا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخر - 00:04:16

حتى اذا نزل به الموت ورخص عليه المال تصدق حين ذاك لا يقبل منه قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني اي هلا اخرتني يطلب من الله ان يؤخره - 00:04:48

الى اجل قريب لا يطلب اجلا طويلا مدة طويلة وانما يطلب من الله اجلا قريبا من اجل ان يتصدق فاصدق وكن من الصالحين اصدق بالزكاة وغيرها من النفقات الواجبة والمستحبة - 00:05:11

واكن من الصالحين اي احج فريضة الاسلام والحج التطوع والعمرة لانه كان مهملا في حياته غافلا ممسكا لماله فاذا حضر حضره الموت عرف تفريطه وتضييعه فيريد ان يستدرك ما فات - 00:05:37

ولن يتمكن من ذلك لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. قال الله جل وعلا ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فهذا

اخبار منه سبحانه وتعالى لنا - 00:06:07
بالا نؤخر الاعمال الصالحة والانفاق مما رزقنا الى حضور الاجل ولو طلبنا منه ان يمهلنا ولو قليلا واجلا قريبا لم يجبنا الى ذلك ولن يؤخر الله نفسا ازا جاء اجلها - 00:06:28
ثم قال جل وعلا والله خبير بما تعملون خبير باعمالكم لا يظيع منها شيء فانفقوا وتصدقوا واعملوا من الصالحات ما دمتم في زمن الحياة والإمكان قبل ان يغلق الباب ويمنع - 00:06:54
الرجوع الى هذه الحياة وتدارك ما ما فرطتم فيه والله خبير بما تعملون من خير او من شر وهذا معناه انه سيجازيكم. هذا خبر معناه انه سيجازيكم على ما عملتم من خير او شر - 00:07:22